مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Contributions of Humanities Colleges to Promoting Sustainable Development: A Field Study among Students of the College of Education for Human Sciences at the University of Wasit

M.M. Ahmed Fadhel Rahim
University of Wasit, College of Education for Human Sciences
ahmedf@uowasit.edu.iq

Received:10/01/2026 Accepted : 19/02/2026

Abstract:

The relationship between university higher education and sustainable development has become clearer, as the role of universities and colleges is no longer limited to graduating students only, but also includes the participation of students in finding sustainable solutions through enhancing cultural, social, and environmental awareness using continuous development. Colleges of humanities perform this role as a force that cultivates minds and builds societies, based on the belief that true development begins with the human being and their cultural and cognitive awareness.

This study aims to clarify the role of colleges of humanities in their societal, cognitive, and educational interaction to support sustainable development, by establishing a vision that strengthens academic and scientific staff in serving the community and achieving comprehensive and integrated objectives for sustainable development.

The research is divided into two chapters: the first chapter addresses the theoretical aspect based on previous studies, including the concept of sustainable development and its dimensions, as well as the contributions of educational institutions and colleges of humanities in promoting it, with clarification of the contributions of the College of Education for Human Sciences at the University of Wasit to sustainable development through workshops, conferences, and seminars.

The second chapter includes the field aspect and relies on the descriptive-analytical method using a questionnaire as a research tool, which the researcher distributed randomly to students of the College of Education for Human Sciences. The data were then organized into frequency tables, analyzed, and presented.

The study gains its scientific significance by enriching the academic library with research on the contributions of humanities and educational colleges in promoting sustainable development, and by providing recommendations to enhance the college's role in achieving the goals of sustainable developmen

Keywords: Humanitarian Colleges, Sustainable Development, College of Education for Human Sciences, Wasit University..

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إسهامات الكليات الإنسانية في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة ميدانية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط

م.م. احمد فاضل رحيم
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
ahmedf@uowasit.edu.iq

ملخص:

ان العلاقة بين التعليم العالي الجامعي والتنمية المستدامة اصبحت أكثر وضوحا ممن سبق حيث دور الجامعات بصورة عامة والكليات بصورة خاصة اليوم لم يعد يقتصر على تخريج طلبتها فقط بل تعدت ذلك حيث بداء يشمل مشاركة الطلبة في ايجاد حلول المستدامة من خلال تقوية وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي والبيئي باستعمال التنمية المستمرة وهذا ما تؤديه وتقوم بهه الكليات الانسانية باعتبارها القوة التي تنمي وتنشط العقول وتقوم ببناء المجتمعات لأيمانها وقناعتها بأن التنمية بصورتها الحقيقية تبدء من خلال الانسان ووعيه الثقافي والمعرفي .

بناءً على ما تم ذكره تأتي هذه الدراسة لتوضح دور الكليات الانسانية بتفاعلها المجتمعي والمعرفي والتربوي في دعم التنمية المستدامة من خلال وضع رؤية تساعد على تقوية وتعزيز الكوادر الاكاديمية والعلمية في خدمة المجتمع وتحقيق اهداف شاملة متكاملة تحقق الاهداف الحقيقية للتنمية المستدامة تم تقسيم هذا البحث الى فصلين الاول شمل جانب نظري من خلال البحوث والدراسات السابقة حيث تم التطرف فيه الى معرفة مفهوم التنمية المستدامة وابعادها واسهامات المؤسسات التعليمية والكليات الانسانية في ضوء تعزيزها للتنمية المستدامة كما وضح معرفة اسهامات كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط في التنمية المستدامة من خلال الورش والمؤتمرات والندوات التي تقوم بها اما الفصل الثاني للبحث والذي احتوى على جانب ميداني اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اداة الاستبيان التي قام الباحث بتوزيعها على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بطريقة عشوائية ومن ثم تبويبها بجداول تكرارية وتم تحليل وعرض النتائج البحث الذي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
يعتبر ذات اهمية علمية من خلال اثراء المكتبة الاكاديمية بدراسة حول اسهامات الكليات الانسانية والتعليمية في تعزيز التنمية المستدامة و تقديم توصيات لتعزيز دور الكلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
الكلمات المفتاحية: الكليات الإنسانية، التنمية المستدامة، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط.

المقدمة :

تعد التنمية المستدامة إحدى اهم الركائز الأساسية التي تطمح جميع المجتمعات المتطورة وذات النشأة الحديثة الى العمل بها وتحقيقها كونها تمثل خطً يوازن بين تقدم هذه المجتمعات اجتماعياً وينميها اقتصادياً كما ان التنمية المستدامة تحافظ على البيئة مما تساعد على ضمان احتياجات جميع الاجيال سواء الحالية منها او المستقبلية . اما المؤسسات الاكاديمية التعليمية بصورة عامة والكليات الانسانية بصورة خاصة فيكون دورها محورياً في ترسيخ القيم والمبادئ التي تدعم وتساعد على التنمية المستدامة لما تمتلكه من تأثيراً ثقافي وفكري على ترسيخ وبناء الوعي للأفراد والمجتمع وتعزيز قوتهم وقدرتهم على مواجهه تحديات المعاصرة بطريقة علمية ناقدة .

وتعتبر كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط جزءًا من هذا الحراك العلمي والثقافي والمعرفي فهي تسهم في تعزيز وتقوية هذا الوعي الخاص بجميع القضايا التي تخص مختلف مجتمعات ومن اهمها قضايا التي تخص التنمية المستدامة من خلال مناهجها الدراسية وندواتها العلمية وانشطتها الثقافية ومؤتمراتها السنوية والتفاعل المجتمعي معها فتعتبر هذه الكلية ليست فقط مكان لنشر وتعلم المعرفة بل هي تعتبر ارض خصبة وبيئة تحتضن الرؤى والافكار التي تقوم بترسيخ القيم المواطنة وتشجع طلبتها على التفكير الجماعي والعمل التطوعي والتفكير النقدي وهذا ما يجعلها تساهم في حل ومعالجة اغلب المشكلات التي تواجهه المجتمع وبطرق حديثة ومبتكرة

ان العلاقة بين التعليم العالي الجامعي والتنمية المستدامة اصبحت أكثر وضوحا ممن سبق حيث دور الجامعات اليوم لم يعد يقتصر على تخريج طلبتها فقط بل تعدت ذلك حيث بداء يشمل مشاركة الطلبة في ايجاد حلول المستدامة من خلال تقوية وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي والبيئي باستعمال التنمية المستمرة وهذا ما تؤديه

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وتقوم بهه الكليات الانسانية باعتبارها القوة التي تنمي وتنشط العقول وتقوم ببناء المجتمعات لأيمانها وقناعتها بأن التنمية بصورتها الحقيقية تبدء من خلال الانسان ووعيه الثقافي والمعرفي .

بناءً على ما تم ذكره تأتي هذه الدراسة لتوضح دور الكليات الانسانية بتفاعلها المجتمعي والمعرفي والتربوي في دعم التنمية المستدامة من خلال وضع رؤية تساعد على تقوية وتعزيز الكوادر الاكاديمية والعلمية في خدمة المجتمع وتحقيق اهداف شاملة متكاملة تحقق الاهداف الحقيقية للتنمية المستدامة

مشكلة البحث :

رغم ما يوجد من اهتمام عالمي بالتنمية المستدامة الا ان ما زالت الاسهامات التي تقوم بها كليات التربية للعلوم الانسانية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة قليلة الوضوح بما تقدمه في البيئة التعليمية والجامعية وهي بحاجة الى تسليط الضوء عليها من خلال البحوث العلمية والورش والمؤتمرات لذا كانت هناك حاجة ماسة للكشف وابراز عن الوعي والمساهمة بالتنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط ومعرفة الدور البارز والمهم الذي تساهم به كليتهم في مجال التنمية المستدامة من هنا تنبع مشكلة البحث في محاولة التعرف على ما هي اسهامات كليات التربية للعلوم الانسانية في تعزيز ونشر التنمية المستدامة .

أهمية البحث:

علميًا: إثراء المكتبة الأكاديمية بدراسة حول علاقة التعليم الإنساني بالتنمية المستدامة.

عمليًا: تقديم توصيات لتعزيز دور الكلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى وعي طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمفهوم التنمية المستدامة.

2- استقصاء دور الكلية في تعزيز التنمية المستدامة من خلال المناهج والأنشطة والرؤية والأهداف.

3- رصد مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة التنموية التي تدعم الاستدامة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الفصل الاول: الإطار النظري

1-1: لتنمية المستدامة :

هنالك اختلاف بين مفهوم التنمية والنمو فالتنمية هي تحقيق زيادة دائمة وسريعة وتراكمية لإخراج المجتمع من حالة الركود إلى التقدم وجهود بشرية لتحقيق اهداف معينة ، بينما يمكن تعريف النمو على انه الزيادة المستمرة أو الثابتة في جانب معين ويشكل تدريجي وبطيء من غير تدخل الانسان في هذا النمو بل يكون تلقائيا(**ناصيف، 2007**)

التنمية المستدامة : كما عرفها المعهد الدولي للبيئة في عام ١٩٨٢ "هي التي تتم وتحدث في ظل قدرة البيئة الطبيعية والبشرية على التحمل. أما على صعيد الدول الصناعية فإن التنمية المستدامة تعني إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة. واجتماعيا فإن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق الاستقرار في النمو السكاني ووقف تدفق الأفراد إلى المدن من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها". (**غلاس، 2006**)

التنمية المستدامة على أنها : زيادة الإنتاج وإشباع حاجات البشر الأساسية، وتحرير الإنسان في شتى صنوف الاستغلال والتبعية، واطلاق قدرات البشر وتوسيع مجال الاختيار أمامهم، والانتفاع بهذه القدرات لصالحهم ولصالح الأجيال القادمة (**العيسوي، 2000**)

التعريف المتفق عليه فهو ما أوضحته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الجنة بروتلاتد) في تقريرها الصادر عام 1986 بعنوان مستقبلنا المشترك Our Commer future التنمية المستدامة هي توفير احتياجات الأجيال الراهنة من دون حرمان الأجيال القادمة من حقها في الحصول على احتياجاتها (**مندوي، 2003**)

2-1: أبعاد التنمية المستدامة

١-البعد الاقتصادي : يتبنى صناع السياسات مجموعة من التدابير والتغييرات والإجراءات المستدامة، والهدف من هذه الإجراءات هو إحداث تغيير شامل في المجتمع من الناحية الاقتصادية، من خلال تحسين النمو وإحداث التوازن بين مختلف القطاعات الإنتاجية، مما يقضي على الفقر والتخلف. كما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يساعد البُعد الاقتصادي في الارتقاء بالمستوى المعيشي للأفراد من خلال إيجاد فرص عمل جديدة، مما يجعله أحد أسباب تحسين جودة الحياة، كونه يعزز الرفاه الاجتماعي(**راسل، 2003**)

٢-البعد البشري : يقوم البُعد البشري على جعل الإنسان أكثر قدرة وتطويرًا، حيث يرفع من مستوى مهاراته، كما يتم تكوين بيئة مناسبة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية، وجعلها تتلاءم مع التغيير. كما أن العنصرين الأهم في البُعد البشري هما عنصران: الأول الصحة، والثاني التعليم، ويشكل هذان العنصران دورًا مهمًا في تحسين حياة الأفراد، حيث يكون وجودهما فعالًا في التنمية المستدامة. ومن العوامل المهمة للبُعد البشري أنه يساهم ويساعد بشكل كبير على المساواة بين أفراد المجتمع، مما يحقق العدالة الاجتماعية، وهذا ما جعل العنصر البشري أساسيًا في عملية البناء الاجتماعي والتنمية المستدامة.

٣-البعد البيئي : يتجسد هذا البعد في حماية الموارد الطبيعية والبيئية، كونها الأساس في استدامة واستمرار حياة الأفراد. حيث يجب إيقاف الهدر في هذه الموارد وتقليل الآثار السلبية للنشاطات البشرية على البيئة ومواردها. يقوم هذا البعد على أهداف تحقق العمل العقلاني والمستدام للموارد الطبيعية، مما يساهم في تقوية وتعزيز الوعي البيئي ويشجع على تجديد استخدام الطاقة ووسائل التقنية المتوافقة مع البيئة. وذلك لضمان التوازن البيئي واستدامة الموارد للأجيال القادمة(**الدعمة، 2015**)

٤-البعد التعليمي : يعتبر البعد التعليمي واحداً من العناصر الجوهرية التي تقوي وتعزز وتدعم التنمية المستدامة من خلال الدور الذي يقوم به في تقوية الوعي والمعرفة بالأمور البيئية والاجتماعية والاقتصادية. حيث من أهم الأعمال والأهداف التي يسعى هذا البعد إلى تحقيقها هي رفع مستوى ورصانة العلم والتعليم والعمل على توفير فرص تعليم تشمل الجميع، والعمل على التحديث المستمر للمناهج التي تدرس حتى تشمل في مواضيعها المفاهيم التي تدعم وتؤيد التنمية المستدامة. ويمكن من خلال البعد التعليمي للأفراد أن يمتازوا بمهارات معرفية كبيرة تساعد وتساهم هذه المهارات في تحقيق نتائج تتحقق من خلالها التنمية المستدامة. وهذا ما يجعلهم يمتلكون قدرات تساعدهم على العيش مع جميع التحديات المستقبلية. (**الشهابي، 2017**)

3-1: إسهامات المؤسسات التعليمية في تعزيز التنمية المستدامة .

تُعتبر المؤسسات التعليمية عنصرًا مؤثرًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مساهمتها الفعالة في إنشاء أجيال ملمة بجميع القضايا الاقتصادية والمجتمعية والبيئية، وذلك عبر المناهج العلمية التي تمتلكها وبرامج بحوثها. كما تهدف هذه المؤسسات إلى نشر المعارف وتعزيز السلوكيات المستدامة لدى طلبتها.

ومن الأدوار التي تؤديها هذه المؤسسات ترسيخ قيم الابتكار والالتزامات الاجتماعية التي تساهم في تقديم حلول صحيحة ومناسبة لمواجهة التحديات التنموية. كما تعمل الجامعات والمدارس على التعاون فيما بينها وبين المجتمع، مما يفتح آفاقًا لتعزيز الممارسات المستدامة. وتُعدّ الاستثمارات في التعليم أساسًا لجميع الرؤى المستقبلية التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة. كما ان التعليم والمؤسسات التعليمية تساهم بشكل كبير في التنمية من خلال .

١- يساهم التعليم من اجل التنمية المستدامة من خلال مساعدة المجتمع على مواجهه جميع المشكلات التي يوجهها والتي تتمثل بضحايا المياه والكوارث الطبيعية وتقلبات المناخ والتنوعات البيولوجية اضافة الى المشكلات الصحية فضلاً عن فقدان الامن الذي يعد عنصراً اساسياً في التنمية والفكر الاقتصادي الحديث لذا نرى التعليم مساهم في شتى هذه المشكلات وايجاد الحلول المناسبة التي تقلل منها فهو عنصراً مهما مساهما في التنمية المستدامة (**أبو زنط وغنيم، 2007**)

٢-يساهم التعليم في التنمية المستدامة من خلال التقارب في المنهجية والتي تساعد على تكوين مجتمعات متمكنة من التكيف والاستدامة كما يساهم في تجديد الانظمة التعليمية بكافة انواعها كما يجعل من جميع الفئات التعليمية سواء كانت هذه الفأت رسمية او غير رسمية يجعلها تشارك في وظيفة التعلم كما يقوي ويساهم من القدرات البشرية على تفاعلها في مواجهه جميع التحديات المعاصرة والحديثة وهذا ما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة على جميع المستويات ويساعد التعليم على الابتكار والبحوث العلمية الرصينة بما يواكب الاحتياجات المستقبلية

٣-يساهم التعليم في التنمية المستدامة في نشر التسامح والعدالة والإنصاف، ويحقق المساواة بين كلا الجنسين، ويقلل من نسبة الفقر، كما يساهم في التقارب والتلاحم بين أفراد المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تدعو مناهجه إلى العمل بالنزاهة والسلامة المجتمعية، وتعزز قيم الاحترام بين جميع الأفراد، مما يساعد في بناء وتماسك البيئة والمجتمع ليصبحا أكثر استقرارًا. وهذا ما جعل أثره بارزًا في التنمية المستدامة (**مزريق، 2011**)

٤- يساهم التعليم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دور الجامعة، حيث تسهم في الارتقاء بالمستويات العلمية، وتعزيز البحث العلمي المتميز. كما تحفز وتشجع كوادرها على إجراء الأبحاث الفردية والجماعية التي تتناول قضايا البيئة، والصحة، والمشكلات المجتمعية، وغيرها من المجالات المرتبطة بالتنمية المستدامة. ويسهم التعاون بين الكليات داخل الجامعة أو بين الجامعات المختلفة في تطوير هذه الأبحاث، مما يعزز استدامتها. ومن هنا تبرز أهمية الجامعة ووظيفتها البحثية في دعم التنمية المستدامة (**كونولي، 2002**)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

٥-يساهم التعليم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال حصول جميع البنات والنساء على تعليم جيد وهو يعتبر ايضا حق من حقوقهن الانسانية واحد اولويات التنمية العالمية فتعليم النساء بصورة عامة والامهات بصورة خاصة يعتبر محدد رئيسياً يدخل في تقليل وفيات الاطفال سواء بعد او قبل الولادة فالأمهات اللواتي حصلن على تعليم يكونن اكثر رعاية من الامهات غير حاصلات على تعليم من خلال قراءة وصفات الطبية ومعرفة التطعيم والرعاية الحديثة ويعطي التعلم حماية الصحية من خلال القراءة للتحذيرات الولادية المطبوعة التي يكوف فيها طرق رعاية صحيحة سواء للحمل او بعد الحمل وايضا فهم الرسائل الاذاعية في شتا انواع الطرق الاذاعية والتلفزيونية وحتى منصات التواصل الاجتماعي لهذا يعتبر تعليم النساء وتمكينهن من خلال التعليم حيث يحقق العدالة والمساواة بين الجنسين وهو احد اهم عوامل واهداف التنمية المستدامة التي تدعو الى مشاركة النساء في تعليم وسوق العمل وان تتخذ القرارات المهمة في حياتها سواء كانت الاجتماعية او الاسرية او حتى الاقتصادية وهذا ما يحقق متطلبات التنمية المستدامة (**جرار، 2022**)

4-1: دور الكليات الإنسانية في غرس مفاهيم التنمية المستدامة بين الطلبة

تعد الكليات الانسانية عنصراً اساسياً في تنمية المجتمعات فوظيفتها لاتقف عند التدريس الاكاديمي فقط لابل تتجاوز ذلك حيث تصل الى تكوين شخصية علمية اكاديمية متفتحة ذات معرفة بقضايا المجتمع والبيئة . وتعتبر الكليات الانسانية احد اهم العلوم التي يتم من خلالها رفد المجتمع با العلم والقيم والمبادئ التي بدورها تقوي وتعزز التنمية المستدامة ويعود سبب تلك القوة كون ان الكليات الانسانية ابرز اقسامها العلمية يصب تركيزها وتخصصها على الفرد البشري كونها علوم اجتماعية وانسانية اي بمعنى اوضح تهتم بالمجتمع والافراد وهذا ما جعل تأثيرها مهم جدا في تقوية ونشر التنمية المستدامة .

كما تساهم الكليات الانسانية من خلال المناهج التي تدرسها والتي تحتوي في مضامينها القضايا الاجتماعية والاقتصادية وقيام كوادرها بفعاليات اللاصفيه والتي تشجع طلبتها على المشاركة في هذه المبادرات امثال التشجير البيئي والاعمال التطوعية بكافة صنوفها وغيرها من اعمال مستدامة مما يجعل من هذه الاعمال العلمية والاجتماعية والبيئية تعزز في مساهمة التنمية المستدامة بشكل واضح ومباشر داخل اروقة الكليات الانسانية وتبرز دورها الفعال في الاستدامة .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5-1: اسهامات كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط في التنمية المستدامة

تعد كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة واسط من الكليات الرائدة في مجال التعليم العلمي والاكاديمي في العراق وذلك كونها تمتلك برامج اكاديمية متميزة في الكثير من التخصصات الانسانية الموجودة بها مثل اللغة العربية والجغرافية والتاريخ واللغة الانكليزية والعلوم التربوية والنفسية وعلوم القران وهذه الاقسام تحتوي على برامج لدراسات عليا ماجستير ودكتوراه مما يجعلها عنصراً اساسياً في رفد المجتمع بالطاقات العلمية المميزة والابحاث ذات القيمة المعرفية القيمة لذلك تعد هذه الكلية بيئة خصبة لنشر الاستدامة والتنمية من خلال رسائل وإطاري طلابها التي تكون كنزاً علمياً ثرياً بالعلم والمعرفة في مختلف مجالات قيامها وتخصصاتها مما يعزز دورها في التنمية المستدامة ومن ابرز نماذج هذه هي تلك الاطروحة التي تقدم بها طالب الدكتوراه نجم كاظم الوائلي في قسم الجغرافية والتي حددت العوامل الجغرافية في المحافظة التي تساهم في تحقيق التنمية الزراعية ومن ثم الامن الغذائي وايضا تساعد في زيادة الفائض في الانتاج الزراعي كما تناولت الاطروحة معرفة واقع الزراعي البيئي بنوعها النباتي والحيواني وتحدد الاتجاهات التغييرات التي تحصل فيه وتظهر المعوقات التي تعيق القطاع الزراعي فتعمل على اظهار المعالجات لتلك المعوقات بأسلوب علمي وبحثي كما تناولت الاطروحة ايضاً التنمية الزراعية في محافظة واسط خلال المدة من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٨ كونها ذات اهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية للمحافظة بشكل خاص والبلد بشكل عام مما اعطى لها اهمية في تعزيز وتقوية و التنمية المستدامة **(الوائلي، 2018)**

كما اقامت كلية التربية للعلوم الانسانية عدة ورشات ودورات تساهم بالتنمية المستدامة من خلال اساتذتها ومنها .

١-اقامت كلية التربية للعلوم الانسانية من خلال تعاونها مع منظمة تكاتف لحقوق الانسان ورشة عمل تخص احد اهداف التنمية المستدامة والمتمثل بالهدف السادس عشر والذي يهتم بتحقيق العدالة ويعزز السلام ويركز على بناء مؤسسات ذات قوة لكي تضمن تحقيق مستدامة شاملة قام بتقديم هذة الورشة ابرز الاساتذة في كلية التربية للعلوم الانسانية وهم كل من

الاستاذ الدكتور ناصر والي فريح الركابي معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا في الكلية الاستاذ الدكتور هاشم محمد عليوي الحسيني رئيس قسم اللغة الانكليزية في الكلية

الاستاذ الدكتور ايناس المكصوصي احدى اساتذة الكلية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الاستاذ القانوني مهند علي من منظمة تكاتف لحقوق الانسان

كما ان ابرز ما تناولت الورشة من محاور يمكن تلخيصها بالاتي :

اولا : التعريف بمفهوم الخاص بالتنمية المستدامة : احداث توازن بين النمو الاقتصادي ، حماية البيئة ، وتحقيق العدالة الاجتماعية من اجل رفاهية المجتمع والافراد

ثانياً : محاربة التطرف ومكافحته كونه احد معوقات التنمية وعدم الاستقرار المجتمعي

ثالثاً: تحقيق العدالة من خلال انشاء مؤسسات تقوي وتساعد على فرض القانون وتحقيق المساواة وحماية الحقوق

رابعاً : تحقيق اولويات التنمية المستدامة والمتمثلة بالقضاء على الفقر والجوع ودعم القطاع الزراعي المستدام وتطوير الصحة والتعليم والاهتمام بشبكات الامان الاجتماعي

خامساً : احداث التعاون المحلي والدولي ما بين المؤسسات والحكومات لغرض تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية متكاملة .

ومن ابرز النتائج والتوصيات التي خرجت بها هذه الورشة هي تحقيق محاورها المهمة كونها تعد جزء مهم في تحقيق التنمية المستدامة ويعتبر تحقيق الهدف السادس عشر من اهم أهداف التنمية ويعد ركيزة أساسية لتكون مجتمعات تحضي بالأمان والعدالة وهذا يتطلب ان تكون الجهود متكاملة ما بين المؤسسات والحكومات والمجتمع المدني لتعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية . **(سينغ وسينغ، 2022)**

٢-اقام قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية للعلوم الانسانية دورة عن الاستدامة وتعلم اللغة الانكليزية كانت بعنوان (مهارات لغوية لعالم اكثر استدامة) شهدت الدورة محاضرات لأساتذة اغلب قسم اللغة الانكليزية هدفت الى تعزيز الوعي بالاستدامة واهميتها في الحياة اليومية على مستوى العالم واستكشاف العلاقة بين الاستدامة واللغة وتأثير اللغة في نشر الوعي البيئي والعمل على تطوير المهارات اللغوية في مجالات الاستدامة وتحسين مهارات القراءة والاستماع من خلال محتويات بيئية موثوقة باللغة الانكليزية كما العمل على تحسين ايصال القضايا التي تخص البيئة من اخلال استخدام اللغة الانكليزية بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي البيئي الايجابي كونة يعزز **(قسم اللغة الإنكليزية، 2025)**

٣- كلية التربية للعلوم الإنسانية تقيم المعرض البيئي الأول للتوعية والاستدامة :

نظّم قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة واسط المعرض البيئي الأول لنتاجات الطلبة، بإشراف المدرس المساعد حسين الحاشي، تحت عنوان "معرض الإرشادات والتوعية البيئية والتنمية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وافتتح المعرض الأستاذ الدكتور محمود القريشي، عميد الكلية، بحضور نخبة من التدريسيين والطلبة. وتضمّن مجموعة من اللوحات والبوسترات التوعوية التي تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي، والتأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة، والحد من التلوث بمختلف أنواعه، في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة .

وحضر الباحث فعاليات المعرض ضمن اهتمامه الأكاديمي بالتنمية المستدامة، حيث استفاد من محاوره ومحتوياته في إطار دراسته حول إسهامات الكليات الإنسانية في تعزيز التنمية المستدامة، مما يثري الجانب الميداني لبحثه عبر رصد المبادرات التوعوية التي تعكس دور المؤسسات الأكاديمية في هذا المجال.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الفصل الثاني : الجانب الميداني من الدراسة :

2-1: منهج الدراسة :

تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وذلك كون هذا المنهج يعد هو المنهج الانسب لطبيعة دراستنا واهدافها حيث يهدف المنهج الوصفي "الى وصف الظواهر كما هي في الواقع ، وتحليل البيانات المتعلقة بها وتفسيرها والتوصل الى استنتاجات علمية" (الرفاعي ،2020)

2-2:مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (1981) طالبًا وطالبة. ونظرًا لكِبر حجم المجتمع وصعوبة شمول جميع أفراده، تم تحديد حجم العينة بالطريقة الإحصائية العلمية، باستخدام جدول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، الذي يُعدّ من أكثر الأساليب شيوعًا في البحوث التربوية والاجتماعية لتحديد حجم العينة الممثِّلة للمجتمع الأصلي. وبناءً على هذا الجدول، فقد أشار إلى أن الحجم المناسب للعينة هو (322) فردًا، وهو حجم كافٍ لتحقيق درجة مقبولة من الدقة الإحصائية عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)

أما من حيث طريقة اختيار العينة، فقد اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث أُتيحت الفرصة المتساوية لجميع أفراد مجتمع الدراسة للمشاركة في العينة، وتم اختيار أفرادها من مختلف أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية، بما يضمن تمثيل المجتمع تمثيلًا موضوعيًا ويحدّ من التحيّز، الأمر الذي يعزز من صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي.

2-3: أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وصممت بما يتلاءم مع أهداف الدراسة ومتغيراتها. واشتملت الاستبانة على مجموعة من الفقرات التي تقيس إسهامات كلية التربية للعلوم الإنسانية في تحقيق التنمية المستدامة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت لتقييم إجابات الطلبة، حيث تراوحت عدد نقاط المقياس بين ثلاث نقاط لبعض الفقرات وأربع أو خمس نقاط للفقرات الأخرى حسب طبيعة السؤال، بما يتيح قياس مستوى الإجابة وتحليلها إحصائيًا بدقة ومرونة.

2-4: عرض وتحليل نتائج البيانات.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بعد قيام الباحث بتوزيع الاستبانة على طلبة الكلية وجمع البيانات تم تفريغ هذه البيانات وتم معالجتها وتبويبها في جداول تكرارية ليسهل عرضها ثم معالجتها بعدد من المعادلات الإحصائية وأهمها معادلة النسبة المئوية حيث تم عرض نتائج كل فقرة من فقرات الاستبانة وتحليلها وكما موضح من نتائج وتحليل في ادناه.

جدول رقم (1) المتمثل بنوع الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	165	%51,2
انثى	157	%48,7
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول رقم (1) المتمثل بنوع الجنس حيث بلغت اعداد طلبة الذكور (165) بنسبة (51,2%) واعداد الطلبة الاناث (157) بنسبة (48,7%) ونلاحظ من خلال نتائج اعلاه ان نسبة الذكور كانت أعلى بقليل من نسبة مشاركة الاناث وهذا سبب قد يكون لعدة عوامل منها ان الذكور لديهم اهتمام اكبر في المشاركة في هكذا بحوث تخص التنمية المستدامة لارتباطها في مجالات العمل والاقتصاد ومع ذلك النسبة كانت جداً طفيفة مما يعكس اهتماماً مشتركاً بين الذكور والاناث بهذا الموضوع

جدول رقم (2) المتمثل بالفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 20 سنة	**80**	**%24,8**
من 20 سنة الى 25 سنة	**202**	**%62,7**
اكثر من 25 سنة	**4**	**%12,4**
المجموع	**322**	**%100**

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

تشير بيانات الجدول رقم (2) الى مشاركة الطلبة حسب الفئات العمرية حيث بلغت نسبة اعداد الطلبة المشاركين بعمر اقل من 20 سنة (80%) بنسبة (24,85%) واعداد ممن هم من 20 سنة الى 25 سنة (202) بنسبة (62,7%) واعداد الطلبة الاكثر من 25 سنة (40) بنسبة (12,4%) ويلاحظ من

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

خلال نتائج الجدول ان الفئة الاغلبية هم من عمر 20 سنة الى 25 سنة ويمكن ان يكون سبب ذلك الى طبيعة المرحلة الدراسية للطلبة في الجامعة كونهم الاغلبية شباب كما ان هذه الفئات العمرية تكون الاكثر شغف في قضايا التنموية والمستقبلية خاص التي تهتم بالعمل والبيئة والتعليم.

جدول رقم (3) يوضح ما مدى معرفتك بمفهوم التنمية المستدامة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	277	%86
متوسطة	30	%9.3
ضعيفة	15	%4.6
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يبين الجدول رقم (3) مدى معرفة الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية بمفهوم التنمية المستدامة حيث بلغ عدد الطلبة ممن هم لديهم معرفة جيدة بمفهوم التنمية (277) وبنسبة (86%) والذي معرفتهم متوسطة (30) بنسبة (9.3%) واعداد ممن ليس ليدهم معرفة او معرفتهم ضعيفة نسبة ضئيلة حيث بلغ عددهم (15) بنسبة (4,6%) ويتضح من نتائج الجدول اعلاه ان نسبة المعرفة بمفهوم التنمية المستدامة لدى الطلبة مرتفع وبنسبة جيدة وهذا يكون لعدة اسباب منها المناهج العلمية والانشطة والورش والمؤتمرات المستخدمة في الكلية والتي ساهمت في نشر وتعزيز التنمية بين الطلبة رغم ذلك ماتزال هناك فئة تحتاج الى توعية بهذا المفهوم ليكون شامل وواضح بين جميع الطلبة

جدول رقم (4) المتضمن دور التنمية المستدامة في تغير من مستقبل الطلبة العلمي والجامعي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	230	%71.4
الى حد ما	70	%21.7
لا	22	%6,8
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم(4) دور التنمية في تغيير من مستقبل الطلبة العلمي والجامعي حيث كانت اعداد الطلبة ممن كانت اجابتهم بنعم (230) طالباً بنسبة (71.4%) واخرون أجابوا الى حد ما بلغ عددهم (70)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ونسبتهم (21.7%) والقلة القليلة لا وعددهم (22) بنسبة (6,8%) وتعكس نتائج الجدول اعلاه ان مفهوم التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية بصورة عامة والكليات الانسانية بصورة خاصة لم يعد فقط فكرة نظرية بل تعدى ذلك واصبح جزء من تفكير الطلبة في استخدام التنمية المستدامة في تغيير مستقبلهم العلمي والجامعي أي ايمانهم بقدرة الاستدامة على التغيير الايجابي في حياتهم المهنية والاكاديمية .

جدول رقم (5) المتضمن هل المناهج العلمية في الكلية تشمل مواضيع ومصادر تخص التنمية المستدامة مثل (العدالة الاجتماعية والمساواة وحقوق الاجيال القادمة)

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل واضح ومباشر	256	%79.5
نعم الى حد ما	54	%16.7
لا	12	%3,7
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (5) المناهج العلمية في الكلية التي تشمل مواضيع تخص التنمية المستدامة وكانت اعداد الطلبة ممن أجابوا بالاختيار نعم بشكل واضح ومباشر(256) ونسبتهم(79.5%) اما من اختاروا نعم الى حد ما(54) طالباً ونسبتهم (16.7%) و لا (12) طلاب ونسبتهم (3,7%).. نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه هو ان وجود ادراج فعلي وواضح لمفاهيم التنمية المستدامة في الكلية وهو مؤشر ايجابي الذي جعل الطلبة يرون ان كليتهم تشمل مناهج ومواضيع تخص التنمية المستدامة ويرجع سبب ذلك كون الكلية توجد فيها مواد تدرس في جميع اقسام الكلية وهي (حقوق الانسان ، اجتثاث البعث ، اسس التربية) وهذه المواد والمناهج تعد من المواد الداعمة والمساهمة بالتنمية واهداف التنمية المستدامة فمادة حقوق الانسان التي تهتم وتوضح العدالة الاجتماعية وتدعو الى المساواة الذي يعتبر هذا احد اهم اهداف التنمية المستدامة كما ذكر في هدف السادس عشر من اهداف التنمية المستدامة اما مادة اجتثاث البعث وهي تدعو بمضمونها ومنهجها الى تفكيك الانظمة الاستبدادية وتدعو الى حكم رشيد حيث تعتبر ايضا من اهداف التي دعت اليها التنمية المستدامة ومادة اسس التربية التي تساعد وتساهم في نشر الوعي من خلال التعليم والذي يعد من اهم العناصر الرئيسية التي تحقق التنمية المستدامة وبناءً على ما ذكر من نتائج وتوضيح

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يرى الباحث ان جواب الطلبة يعود سببه الى ان الكلية تستخدم مناهج علمية ومصادر تحتوي بالفعل على موضوعات تدعم وتساهم في التنمية المستدامة.

جدول رقم (6) المتضمن هل تشجع الكلية على القيام بأنشطة تخص التنمية مثل حملات التشجير والتوعية الاجتماعية والعمل التطوعي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم باستمرار	274	%85
نعم احياناً	37	%11.4
لا	11	%3.4
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يبين الجدول رقم (6) المتضمن هل الكلية تشجع على القيام بأنشطة التنمية المستدامة وكانت اعداد الطلبة ممن اختاروا بنعم باستمرار(274) طالبا ونسبتهم (85%) واختيار نعم احياناً (37) ونسبتهم (11.4%) واختيار لا (11) ونسبتهم (3.4%) ..ونلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه ان الكلية تساهم في تأدية دوراً مهما وواضحا في تشجيع طلبتها على عمل ممارسات التنمية المستدامة من خلال التشجيع على القيام بالأنشطة تخص التنمية كالتشجير والتوعية الاجتماعية والعمل التطوعي وهذا ما يجعل الطلبة بمشاركتهم في هذه الاعمال يؤدون خدمة للمجتمع والبيئة من خلال التنمية المستدامة .

جدول رقم (7) المتضمن هل سبق وحضرت محاضرات او ندوات او مؤتمرات تخص التنمية المستدامة في الكلية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم ، بشكل متكرر	**233**	**%72,3**
نعم احياناً	**69**	**%21,4**
لا	**20**	**%6,2**
المجموع	**322**	**%100**

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (7) المتضمن حضور الطلبة محاضرات او ندوات تخص التنمية المستدامة وكانت اجابة اعداد الطلبة بنعم بشكل متكرر (233) ونسبتهم (72,3%) و بنعم احياناً (69) ونسبتهم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

(21و4%) وبـ لا (20) ونسبتهم (6,2%) .. تشير نتائج الجدول اعلاه الى ان الكلية تنشأ محاضرات وندوات ومؤتمرات تساعد على تعزيز المساهمة في نشر التنمية المستدامة وجواب الطلبة بالاشتراك في هذه الندوات يعتبر مؤشراً ايجابيا على ان الكلية ملتزمة ومساهمة في تكوين طلبة مدركين وواعين بأهمية التنمية المستدامة وتحقيق اهدافها.

جدول رقم (8) المتضمن هل تعتبر الكلية صرح علمي حاضن وداعم لمشاريع طلبتها التي تساهم في تعزيز التنمية المستدامة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم ، بدرجة كبيرة	**281**	**%89,7**
الى حد ما	**26**	**%8**
لا	**7**	**%2.1**
المجموع	**322**	**%100**

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (8) المتضمن هل تعتبر الكلية صرح علمي حاضن لمشاريع الطلبة التي تساهم في التنمية المستدامة حيث اجاب عدد (281) من الطلبة وبنسبة (89,7%) بنعم وبدرجة كبيرة بينما بعضهم اجاب بـ الى حد ما وعددهم (26) بنسبة (8%) والقلة القليلة بـ لا وعددهم (7) ونسبتهم (2.1%) .. من خلال ما تبين من نتائج اجابات الطلبة اعلاه والذي يعكس وجود وعي عالي لدى الطلبة بالدور الذي تلعبه كلية التربية للعلوم الانسانية كونها تعتبر صرحاً علمياً واكاديمياً يوفر بيئة مناسبة للطلبة لأطلاق أفكارهم ومشاريعهم وبحوثهم العلمية المرتبطة والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة .

جدول رقم (9) المتضمن هل تشارك في الحملات والمبادرات التي تساعد على نظافة الكلية وتسهم في الوعي البيئي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم ، بشكل منتظم	228	%70.8
نعم احيانا	76	%23,6
لا	18	%5.5
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يوضح الجدول رقم (9) المتضمن مشاركة الطلاب بالمبادرات والحملات التي تساعد على نظافة الكلية وتسهم في الوعي البيئي ان عدد الطلبة الذين أجابوا بـ"نعم ،بشكل منتظم"(228) طالباً ونسبتهم (70.8%) في حين اجاب بـ"نعم احياناً" عدد قدره (76) طالباً ونسبتهم (23,6%) وبلغ عدد الذين أجابوا بـ"لا" (18) طالباً ونسبتهم (5.5%) .. من خلال نتائج الجدول اعلاه والذي وضح ان الغالبية العظمى من الطلبة يشاركون في الحملات والمبادرات التي تساعد على نظافة الكلية وهذا ما يعكس اهتماماً واضحاً من قبل الطلبة بنظافة كليتهم ومؤسساتهم العلمية والجامعية وانهم يمتلكون ثقافة النظافة البيئية ما يعكس دور الكلية في انها لم تكن فقط تعليمية بل تعد ايضاً بيئة خصبة لتعزيز القيم البيئية والسلوكية الايجابية بين الطلبة لأعداد جيل واعٍ بأهمية التنمية المستدامة .

جدول رقم (10) المتضمن حسب رأيك كطالب في كلية التربية هل يساهم الكادر العلمي والتدريسي بنشر وشرح المفاهيم التي تخص التنمية المستدامة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم يساهم بشكل واضح	273	%84.7
نعم ولكن بشكل محدود	36	%11.1
لا يساهم	13	%4
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (10) المتضمن رئي الطلبة في مساهمة الكادر التعليمي والتدريسي في الكلية بنشر وشرح مفاهيم التنمية المستدامة ان عدد الطلبة الذين أجابوا بـ"نعم يساهم بشكل واضح"(273) طالباً ونسبتهم (84.7%) في حين اجاب بـ"نعم ولكن بشكل محدود" عدد قدره (36) طالباً ونسبتهم (11.1%) وبلغ عدد الذين أجابوا بـ"لا يساهم" (13) طالباً ونسبتهم (4%).. من خلال اجابات الطلبة بأن الكادر التدريسي يساهم بوضوح في نشر وشرح مفاهيم التنمية المستدامة مما يعني ان هناك تفاعل وتفاهم اكاديمي فعال بين الطلبة والكادر التدريسي فيما يتعلق بمفاهيم الاستدامة ويرى الباحث ان سبب في ذلك كون الكادر التدريسي في الكلية يتبع الطرق التدريس الحديثة كالعروض التقديمية الرقمية ومصادر التعلم الإلكتروني وغيرها .. مما تساعد على ايصال وفهم مفاهيم التنمية المستدامة الى الطلبة بأسلوب سهل واكثر جاذبية .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول رقم (11) المتضمن هل تعتقد ان اقامة المسابقات والمكافآت للطلبة في الجامعة والتي تتعلق بالتنمية المستدامة مثل (افضل مشروع لتطوير البيئة ، أفضل مشروع تطوعي ، وغيرها ...) تسهم في تحفيز الطلبة على المشاركة وتعزز من مفهوم الاستدامة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل كبير	295	%91.6
نعم ولاكن بدرجة محدودة	13	%4
لا يساهم	14	%4,3
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (11) المتضمن اقامة المسابقات والمكافآت للطلبة في الجامعة والتي تتعلق بالتنمية المستدامة هل تسهم في تحفيز الطلبة على المشاركة وتعزز الاستدامة ان عدد الطلبة الذين أجابوا بـ"نعم بشكل كبير"(295) طالباً ونسبتهم (91.6%) في حين اجاب بـ"نعم ولاكن بدرجة محدودة" عدد قدره (13) طالباً ونسبتهم (4%) وبلغ عدد الذين أجابوا بـ"لا يساهم" (14) طالباً ونسبتهم (4,3%).. من خلال نتائج الجدول اعلاه يمكن للكلية من خلال اقامة هكذا مسابقات ومكافآت ان تحول المعرفة النظرية للتنمية المستدامة إلى ممارسات عملية وبحثية تنافسية بين الطلبة حيث يتمكن الطلبة من تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في مشاريع واقعية، مما يسهم في ترسيخ هذه المفاهيم في أذهانهم وتعزيز فهمهم العملي لها. يتيح لهم ذلك تجربة العمل الجماعي والتخطيط والتنفيذ، مما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع ، اقامة هكذا مسابقات في الكلية لأفضل المشاريع والابحاث التي تخص التنمية المستدامة تحول المعرفة بالتنمية المستدامة لدى الطلبة من كونها نظرية الى ممارسات علمية حيث يتم عمل ابحاث ومشاريع واقعية تنافسية مستدامة بين الطلبة المشاركين مما يعزز مساهمة ترسيخ وفهم مفاهيم التنمية في اذهان الطلبة بطريقة علمية تنافسية في جو اكاديمي مما يحقق هذا احد اهم اهداف التنمية المستدامة وهو العمل الجماعي لعمل افضل مشاريع وبحوث مستدامة تحسن من البيئة والمجتمع وتعزز من نشر الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة بين الطلبة .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول رقم (12) المتضمن هل ترى ان كلية التربية للعلوم الانسانية تدرج التنمية المستدامة ضمن رؤيتها ورسالتها الاكاديمية والعلمية والتربوية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل واضح	288	%89.4
نعم ولاكن بشكل غير مباشر	26	%8
لا	8	%2.4
المجموع	322	%100

المصدر أعداد الباحث، استمارة الاستبيان

يوضح الجدول رقم (12) المتضمن ادراج كلية التربية للعلوم الانسانية التنمية المستدامة ضمن رؤيتها ورسالتها الاكاديمية والعلمية والتربوية ان عدد الطلبة الذين أجابوا بـ"نعم بشكل واضح"(288) طالباً ونسبتهم (89.4%) في حين اجاب بـ"نعم ولاكن بشكل غير مباشر" عدد قدره (26) طالباً ونسبتهم (8%) وبلغ عدد الذين أجابوا بـ"لا " (8) طالباً ونسبتهم (2.4%).. تشير نتائج الجدول اعلاه الى ان هناك اقرار كبير من قبل الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية على ادراج التنمية المستدامة ضمن رؤيتها ورسالتها وهذا يعتبر دليلاً ملموساً على تكامل الاستدامة وتواجدها ضمن الرؤية والرسالة الاكاديمية في الكلية ويرى الباحث ان هناك عدة اسباب دعت الطلبة ترى هذه الرؤية للتنمية في الكلية منها دمج موضوعات التنمية المستدامة ضمن مناهج التي تدرس في الكلية واستخدام الكادر التدريسي للكلية للطرق الحديثة وإلكترونية في التدريس واقامة ندوات والورش والمؤتمرات التي تخص التنمية في الكلية وتشجيع الطلبة في الكلية على اقامة بحوث علمية ترتبط بالاستدامة والحث على العمل الاجتماعي هذا ما جعل كلية التربية للعلوم الانسانية تعد ابرز المؤسسات العلمية المساهمة في نشر وتعزيز التنمية المستدامة وادراجها ضمن رسالتها ورؤيتها العلمية والتربوية

5-2: النتائج والتوصيات

اولاً نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى عدة نتائج وكما موضح في ادناه

١- ارتفاع المستوى المعرفي بمفهوم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية حيث اظهرت النتائج ان النسبة الاكبر من طلبة لديهم معرفة بمفهوم التنمية المستدامة ومجالاتها وابعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

٢- اظهرت نتائج الدراسة ان مفهوم التنمية المستدامة لم يعد فقط فكرة نظرية بل تعدى ذلك واصبح جزء من تفكير الطلبة في استخدام التنمية المستدامة في تغيير مستقبلهم العلمي والجامعي أي ايمانهم بقدرة الاستدامة على التغيير الايجابي في حياتهم المهنية والتعليمية والاكاديمية .

٣- اظهرت نتائج الدراسة ان وجود ادراج فعلي وواضح لمفاهيم التنمية المستدامة في كلية التربية للعلوم الانسانية وهو مؤشر ايجابي الذي جعل الطلبة يرون ان كليتهم تشمل مناهج ومواضيع تخص التنمية المستدامة ويرجع سبب ذلك كون الكلية توجد فيها مواد تدرس في جميع اقسامها العلمية والتي تتناول موضوعات تخص التنمية المستدامة بصورة مباشرة

فبعضها يدعو الى العدالة الاجتماعية و المساواة الذي يعتبر هذا احد اهم اهداف التنمية المستدامة كما ذكر في هدف السادس عشر من اهداف التنمية المستدامة اما البعض الاخر يدعو بمضمونها ومنهجها الى تفكيك الانظمة الاستبدادية وتدعو الى حكم رشيد حيث تعتبر ايضا من اهداف التي دعت اليها التنمية المستدامة وبعظها يتضمن اسس التربية التي تساعد وتساهم في نشر الوعي من خلال التعليم وهذه المواد والمناهج تعد من المواد الداعمة والمساهمة بالتنمية واهداف التنمية المستدامة .

٤ – تساهم كلية التربية للعلوم الانسانية في تأدية دوراً مهما وواضحا في تشجيع طلبتها على عمل ممارسات التنمية المستدامة من خلال التشجيع على القيام بالأنشطة تخص التنمية كالتشجير والتوعية الاجتماعية والعمل التطوعي وهذا ما يجعل الطلبة بمشاركتهم في هذه الاعمال يؤدون خدمة للمجتمع والبيئة من خلال التنمية المستدامة .

٥- تساهم كلية التربية للعلوم الانسانية بدور مستدم كونها تعتبر صرحاً علمياً واكاديمياً يوفر بيئة مناسبة للطلبة لأطلاق أفكارهم ومشاريعهم وبحوثهم العلمية المرتبطة والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة

كما انها تنشأ محاضرات وندوات ومؤتمرات تساعد على تعزيز المساهمة في نشر التنمية المستدامة و هذه الندوات يعتبر مؤشراً ايجابيا على ان الكلية ملتزمة ومساهمة في تكوين طلبة مدركين وواعين بأهمية التنمية المستدامة وتحقيق اهدافها.

٦- يساهم الكادر التدريسي والتعليمي في الكلية بنشر وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة كونه يتبع طرق التدريس الحديثة كالعروض التقديمية الرقمية ومصادر التعلم الإلكتروني وغيرها .. مما تساعد على ايصال وفهم مفاهيم التنمية المستدامة الى الطلبة بأسلوب سهل واكثر جاذبية مما يعكس دور الكلية في انها لم تكن

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فقط تعليمية بل تعد ايضاً بيئة خصبة لتعزيز القيم البيئية والسلوكية الايجابية بين الطلبة لأعداد جيل واعٍ بأهمية التنمية المستدامة .

٧- اظهرت نتائج الدراسة الى ان هناك اقرار كبير من قبل الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية على ادراج التنمية المستدامة ضمن رؤيتها ورسالتها وهذا يعتبر دليلاً ملموساً على تكامل الاستدامة وتواجدها ضمن الرؤية والرسالة الاكاديمية في الكلية

ثانياً التوصيات :

١- اقامة مسابقات في الكلية لأفضل المشاريع والابحاث التي تخص التنمية المستدامة تحول المعرفة بالتنمية المستدامة لدى الطلبة من كونها نظرية الى ممارسات علمية حيث يتم عمل ابحاث ومشاريع واقعية تنافسية مستدامة بين الطلبة المشاركين مما يعزز مساهمة ترسيخ وفهم مفاهيم التنمية في اذهان الطلبة بطريقة علمية تنافسية في جو اكاديمي.

٢- العمل على اقامة تعاون مشترك بين المؤسسات الحكومية وبين الجامعات ويعمل هذا التعاون على تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة بعمل جماعي مستدم .

٣- انشاء لجنة او شعبة او وحدة داخل الكلية مهمتها تعني بمتابعة التنمية المستدامة والعمل على نشرها وتعزيزها واقامة الندوات والمؤتمرات والورش الخاصة بها تتكون من موظفين وكادر تدريسي وبأشراف مباشر من قبل عمادة الكلية .

٤ - يوصي بوضع مادة دراسية اختيارية او اقامة انشطة علمية تطبيقية ميدانية في كل اقسام الكلية يتضمن مفهومات وموضوعات التنمية المستدامة ويكون متناسب مع تخصص القسم مما يساعد على جعل التنمية المستدامة معرفة نظرية بالتطبيق المعرفي والعلمي مما يساهم في تعزيز وعي الطلبة بالتنمية المستدامة

٥- ادخال الكوادر التدريسية في الكلية بورش ودورات تعريفية عن التنمية المستدامة ومواضيعها وشرح طرق التدريس الحديثة التي تساعد على ايصال اهداف ومفاهيم التنمية بسهولة وسرعة مما يرفع من نشر وتعزيز التنمية داخل الكوادر التدريسية في الكلية.

المصـادر:

1. أحمد ناصيف. (2007). دور الإدارة البيئية في تنظيم المردود الاقتصادي للتنمية المستدامة. الإسكندرية: دار الأندلس.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
2. غلاس، (2006). مبادئ التنمية المستدامة (ت. شاهين). القاهرة: الدار الدولية.
3. العيسوي، (2000). التنمية في عالم متغير. القاهرة: دار الشروق
4. مندوي، عصام عمر. (2003). التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغير الهيكلي في الدول العربية. القاهرة: دار التعليم الجامعي.
5. راسل، (2003). الاقتصاد البيئي: اقتصاد آخر ممكن. باريس: لو سيويل.
6. شتاينمان، (2003). تنفيذ التنمية المستدامة من خلال التعلم القائم على حل المشكلات: الأصول التربوية والممارسة. مجلة القضايا المهنية في الهندسة والتعليم والممارسة، 129(4)، 216–224.
7. الدعمة، إبراهيم. (2015). التنمية البشرية الإنسانية بين النظرية والواقع. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. الشهابي، (2017). التعليم والتنمية المستدامة: آفاق وممارسات. بيروت، لبنان: دار المعرفة.
9. أبو زنط، ماجدة، غنيم، عثمان. (2007). التنمية المستديمة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدواته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. مزريق، عاشور. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. في مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن.
11. كونولي، (2002). تطوير برامج التوجيه المهني للقيادات في ويلز. المجلة الدولية للإدارة التربوية، 16(7).
12. جرار، أماني غازي. (2022). التنمية المستدامة وقضايا النوع الاجتماعي: المنظور التربوي الجندري. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
13. الوائلي، نجم عبد كاظم. (2018). التنمية الزراعية في محافظة واسط (أطروحة دكتوراه). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط.
14. سينغ، أ، سينغ، ف. (2022). دور المؤسسات في تحقيق السلام والعدالة لتحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. مجلة أمازونيا إنفستيغا، 11(51)، 14–23.
https://amazoniainvestiga.info/check/80/1-9-18.pdf

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
15. لرفاعي، محمد. (2020). مناهج البحث العلمي: الأسس والتطبيقات (الطبعة الأولى). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16.التنمية المستدامة ((قسم اللغة الانكليزية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط. (2025، 27 فبراير). مهارات لغوية لعالم أكثر استدامة [دورة تدريبية]. جامعة واسط. ((/https://www.facebook.com/share/p/1FCoFRTsx1